وقام ولده الأمير صلاح الدين مكانه في إمرة الطبلخانة وجعل أخوه في عشرته ولبسا الخلع السلطانية بذلك .

الشيخ الامام نجم الدين .

احمد بن محمد بن أبي الحزم القرشي المخزومي التمولي كان من أعيان الشافعية وشرح الوسيط وشرح الحاجبية في مجلدين ودرس وحكم بمصر وكان محتسبا بها أيضا وكان مشكور السيرة فيها وقد تولى بعده الحكم نجم الدين بن عقيل والحسبة ناصر الدين بن قار السبقوق توفي في رجب وقد جاوز الثمانين ودفن بالقرافة C .

الشيخ الصالح أبو القاسم .

عبد الرحمن بن موسى بن خلف الحزامي أحد مشاهير الصالحين بمصر توفي بالروضة وحمل إلى شاطيء النيل وصلى عليه وحمل على الرؤس والأصابع ودفن عند ابن أبي حمزة وقد قارب الثمانين وكان ممن يقصد إلى الزيارة C .

القاضي عز الدين .

عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن عيسى بن عمر بن الخضر الهكاري الشافعي قاضي المحلة كان من خيار القضاة وله تصنيف على حديث المجامع في رمضان يقال إنه استنبط فيه ألف حكم توفي في رمضان وقد كان حصل كتبا جيدة منها التهذيب لشيخنا المزي .

الشيخ كمال الدين بن الزملكاني .

شيخ الشافعية باشام وغيرها انتهت إليه رياسة المذهب تدريسا وإفتاء ومناظرة ويقال في نسبة السماكي نسبة إلى أبي دجانة سماك بن خرشة وا اعلم ولد ليلة الاثنين ثامن شوال سنة ست وستين وستمائة وسمع الكثير واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزاري وفي الاصول على القاضي بهاء الدين بن الزكي وفي النحو على بدر الدين بن ملك وغيرهم وبرع وحصل وساد اقرانه من أهل مذهبه وحاز قصب السبق عليهم بذهنه الوقاد في تحصيل العلم الذي أسهره ومنعه الرقاد وعبارته التي هي أشهى من كل شيء معتاد وخطه الذي هو أنضر من أزاهير الوهاد وقد درس بعدة مدارس بدمشق وباشر عدة جهات كبار كنظر الخزانة ونظر المارستان النوري وديوان الملك السعيد ووكالة بيت المال وله تعاليق مفيدة واختيارات حميدة سديدة ومناظرات سعيدة ومما علقه قطعة كبيرة من شرح المنهاج للنووي ومجلد في الرد على الشيخ تقي الدين ابن تيمية في مسألة الطلاق وغير ذلك وأما دروسه في المحافل فلم أسمع أحدا من الناس درس أحسن منها ولا أحلى من عبارته وحسن تقريره وجودة احترازاته وصحة ذهنه وقوة

قريحته وحسن نظمه وقد